

أحكام القرآن

@ 411 @ فقالت خديجة يا محمد ما أرى ربك إلا قد فلاك فأنزل الله تعالى (! !) يعني
السورة فهذا حديثه بالنبوة .
وأما حديثه بالقرآن فتبليغه إياه قالت عائشة رضي الله عنها لو كان رسول الله كما تماماً من
الوحي شيئاً لكتّم هذه الآية (! !) الأحزاب 37 وقالت عائشة رضي الله عنها من زعم أن
محمدًا كتم شيئاً من الوحي فقد أعظم على الله الفرية والله يقول (! !) المائدة 67 .
وأما تحدّثه بعمل فإن ذلك يكون بإخلاص من النية عند أهل الثقة فإنه ربما خرج إلى
الرياء وأساء الظن بسامعه وقد روى أيوب قال دخلت على أبي رجاء العطاردي فقال لقد رزق
الله البارحة خيراً صليت كذا وسبحت كذا قال قال أيوب فاحتملت ذلك لأبي رجاء .
ومن الحديث بالنعمة إظهارها بالملبس والمركب قال النبي إن الله إذا أنعم على عبد
بنعمة أحبّ أن يرى أثر نعمته وإظهارها بالملبس والمركب وإظهارها بالجديد والقوي من
الثياب النقي وليس بالخلق الوسخ وفي المركب اقتناؤه للجهاد أو لسبيل الحلال حسبما تقدم
بيانه